مقتل 13 في قتال عنيف اندلع في العاصمة الصومالية

بعض جرحى العنف في مقديشو
©Reuters

مقديشو / رويترز/ عويس يوسف وعبدي شيخ:

قال شهود عيان إن 13 شخصا على الاقل قتلوا وأصيب 75 آخرون في قتال عنيف اندلع في العاصمة الصومالية أمس الخميس في احدث مواجهة بين القوات الإثيوبية والمتمردين الذين يقودهم إسلاميون.

وتفجر القتال بين المتمردين وبين الحكومة المؤقتة التي تساندها القوات الإثيوبية في العاصمة الصومالية منذ أكثر من عام ولقي حتى الآن أكثر من 6500 شخص حتفهم وفر 600 ألف آخرون من منازلهم.

وقال سكان أن عددا من الوحدات الإثيوبية المتمركزة في شمال مقديشو تحركت نحو سوق البكارة المترامي الأطراف في العاصمة حيث واجهها المتمردون مما أدى إلى اندلاع معارك عنيفة بالرصاص وتبادل إطلاق قذائف المورتر.

وقال الشاهد عبدي احمد لوكالة «رويترز» بالهاتف «:شاهدت اثنين من الجنود الإثيوبيين يرقدان قتيلين في منتصف الطريق. وكان هناك أيضا صوماليان أصيبا في تبادل إطلاق النار.»

وتعتقد الحكومة الصومالية وإثيوبيا أن سوق البكارة معقل للمتمردين وقامتا بمهاجمته بشكل متكرر خلال تنفيذ حملات ضد المتمردين.

وقال حسن عبد الكافي صاحب كشك في سوق البكارة ان الدبابات الإثيوبية أطلقت نيرانها على السوق المزدحم وهو السوق الرئيسي في المدينة.

وقال عبد الكافي «يرقد أربعة من القتلى داخل السوق. واستطيع أن أرى تسعة من المصابين. واحتلت القوات الإثيوبية منطقة البحر الأسود وتطلق نيران دبابتها على السوق.»

وقال شهود عيان إن قنابل المورتر قتلت ستة آخرين وأصابت أربعة.

وقالت ساهرة هاشي إحدى السكان «:سقطت قذيفتا مورتر على منزلين يقعان أمام بعضهما البعض. وقتلت القذيفة الأولى خمسة أشخاص من عائلة واحدة وقتلت القذيفة الثانية شخصا واحدا وأصابت أربعة آخرين على الأقل.»

وقال مسؤولون في مستشفى المدينة إن امرأة قتلت في مسرح العمليات ونقل 75 شخصا إلى المستشفى بعد إصابتهم بجروح خطيرة من بينهم 15 طفلا.

واستولت الحكومة المؤقتة على مقديشو في الأيام الأخيرة من عام 2006 بمساعدة المدرعات وسلاح الجو الإثيوبي وأطاحت بحركة إسلامية تحدت سلطتها بفرض حكمها على معظم أنحاء جنوب الصومال لمدة ستة أشهر.

وانتقلت الحكومة إلى مقديشو لكنها لم تسيطر بالكامل إطلاقاً على المدينة ويندلع القتال بشكل منتظم حيث تدفع هجمات المتمردين القوات الإثيوبية والصومالية إلى مهاجمة الأحياء التي تعتبر مؤيدة للإسلاميين.

تشكيل لجنة أمنية تشرف على مراسم إحياء ذكرى عاشوراء

مقتل ثلاثة جنود أميركيين وحظر تجول في العاصمة بغداد وجنوبها

بغداد / وكالات :

قتل ثلاثة جنود أميركيين وجرح اثنان آخران بنيران أسلحة خفيفة خلال عملية عسكرية بمحافظة صلاح الدين شمال العاصمة بغداد أول من أمس الأربعاء كما ذكر بيان للجيش الأميركي، ليرتفع إلى 3926 عدد القتلى العسكريين الأميركيين بالعراق منذ غزو بغداد في مارس 2003 حسب إحصاءات البنتاغون.

ولم يذكر البيان العسكري ما إذا كانت هذه العملية في إطار ما يعرف بحملة الحصاد الحديدي التي تشنها القوات الأميركية والعراقية منذ الثامن من الشهر الجاري على عناصر القاعدة بمحافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك ونينوى شمال العراق، والتي أسفرت حتى الآن عن مصرع 13 جنديا أميركيا. ويقول الجيش الأميركي إنه قتل ما لا يقل عن ستين مسلحا بالحملة.

وفي إطار الحملة ذاتها قال الجيش العراقي إنه اعتقل أكثر من ستين مطلوبا قرب بعقوبة بمحافظة ديالى، موضحا أن القوات المشتركة انتشرت بقريتي بهرز والفياضية إلى الجنوب من بعقوبة حيث اعتقلت رجالا ذكرت أنهم أعضاء بتنظيم القاعدة في العراق.

وقبل ذلك لقي ثمانية عراقيين مصارعهم وجرح سبعة آخرون عندما فجرت انتحارية حزامها الناسف على سوق مزدحمة ببلدة خان بني سعد قرب بعقوبة.

يأتي ذلك بوقت أعلنت السلطات العراقية حظرا للتجول على المركبات بمدينة بغداد وديالى وجميع المحافظات الجنوبية اعتبارا من مساء الخميس حتى مساء السبت القادم، تحسبا لوقوع أعمال عنف أثناء إحياء المسلمين الشيعة ذكرى مقتل الإمام الحسين بن علي (رضي الله عنهما) والمعروفة باسم عاشوراء.

وقال المتحدث باسم الداخلية عبد الكريم خلف إن الوزارة تركت للمحافظين مسؤولية تقدير موعد رفع الحظر باستثناء العاصمة.

وفي هذا الإطار أعلنت وزارة الدفاع إغلاق منافذ كربلاء أمام حركة السير، وخصصت حافلات لنقل الزوار إلى داخل المدينة.

كما أمر رئيس الوزراء نوري المالكي بتشكيل لجنة أمنية تشرف على مراسم عاشوراء منعا لحدوث اختراق أمني يتسبب بوقوع عمليات تفجيرية، بوقت انتشر أكثر من عشرين ألف رجل أمن بكربلاء لحماية مواكب الزوار الوافدين إلى المدينة للمشاركة بإحياء ذكرى عاشوراء.

من جهة أخرى جدد قائد القوات الأميركية بالعراق الجنرال ديفد بتراوس اتهاماته لطهران بمواصلة دعم وتدريب ما وصفها بالمليشيات الشيعية المسلحة رغم وعودها بالتوقف عن ذلك.

وقال بتراوس في تصريح صحفي إنه غير متأكد بشأن ما قيل عن انخفاض كميات الأسلحة والمتفجرات القادمة من إيران للعراق، مشيرا إلى أن الإيرانيين لا يزالون يدربون المليشيات التي تهاجم القوات العراقية وقوات التحالف، الأمر الذي يشكل «عقبة كبيرة أمام تحقيق الأمن والاستقرار بالعراق».

وأضاف أن «عناصر محترفة في إيران تشرف على تدريب الأفراد العراقيين الذين بدورهم يدربون آخرين في العراق لدى عودتهم».

وتندرج تصريحات القائد العسكري في إطار اتهامات الإدارة الأميركية طهران بالسعي لنشر الفوضى بالعراق عبر إرسال أسلحة وتمويل «مجموعات متطرفة» شيعية، وهو ما دأبت إيران على نفيه.

الاحتفال بعاشوراء
©Reuters

بعض الأسرى العراقيين
©Reuters

وزير الدفاع الأمريكي :

نقص القوات في أفغانستان باقٍ ولن نرسل قوات أمريكية أخرى

واشنطن /14 أكتوبر / رويترز:

قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس للإذاعة العامة في مقابلة بثت أمس الخميس إن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) لا تخطط لإرسال مزيد من القوات الأمريكية إلى أفغانستان أكثر من القوة الاضافية من مشاة البحرية التي وعدت هذا الأسبوع بإرسالها رغم نقص المدربين في القوات الأفغانية.

وقال جيتس انه طلب على مضض من الرئيس جورج بوش الموافقة على إرسال قوة إضافية قوامها 3200 جندي أعلن عنها يوم الثلاثاء الماضي لأنه من الواضح أن الدول الأوروبية لن تعزز مستويات قواتها في أفغانستان.

وقال جيتس في المقابلة وفقا لنص تصريحاته "اعتقد أنه من الواضح تماماً أن هذا لن يحدث من جانب حلف شمال الأطلسي."

وأضاف "وبقدر ما كنت مترددا في رفع التوصية إلى الرئيس بأن نرسل قوات إضافية إلى هناك فأنني اعتقد انه من المهم الاستفادة من النجاحات العسكرية التي حققناها في 2007 ."

وعندما سئل أن كانت جهود خفض الإجهاد في صفوف الجيش الأمريكي من خلال خفض مستويات القوات في العراق ستضار بسبب الحاجة لتعزيز القوات في أفغانستان قال جيتس إن البنتاجون لم يخطط لإرسال مزيد من الجنود إلى منطقة الحرب الأفغانية.

وقال "نحن بالتأكيد ليست لدينا أي خطط لإرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان أكثر مما أعلنا عنه للتو."

والقوة الإضافية من مشاة البحرية التي سيجري إرسالها إلى أفغانستان لمواجهة العنف المتصاعد من جانب طالبان سيرفع عدد الجنود الأمريكيين هناك بنسبة تزيد على عشرة بالمائة.

روبرت جيتس

وقال جيتس إن قوة مشاة البحرية ستلبي طلبات قادة حلف الأطلسي بمزيد من القوات القتالية لكنها ستلبي جزئيا الحاجة لمزيد من المدربين لقوات الأمن الأفغانية.

جاءت المقابلة مع جيتس بعد تصريحات في مقال نشر بصحيفة "لوس انجليس تايمز" الأمريكية أول من أمس الأربعاء كشف عن توترات بين الدول الأعضاء في حلف الأطلسي بشأن الحرب. وفي توبيخ علني نادر شكك جيتس في قدرة قوات حلف الأطلسي على خوض حرب عصابات في أفغانستان.

ولم يبحث هذه التصريحات في المقابلة الإذاعية.

وعندما سئل بشأن حادث وقع هذا الشهر وشمل زوارق سريعة إيرانية وسفنا حربية أمريكية في مضيق هرمز قال جيتس انه لا يعرف من المسؤول عن التهديد الذي وجه باللاسلكي وجعل الولايات المتحدة وإيران تقتربان من مواجهة.

الكومنولث تشكك في نتائج الانتخابات

مصادمات دامية بكينيا وأودينغا يتهم الشرطة بقتل المتظاهرين

نيروبي / وكالات :

اتهم زعيم الحركة الديمقراطية البرتقالية المعارضة في كينيا رايلا أودينغا الشرطة بتعمد إطلاق الرصاص على المتظاهرين الأبرياء دون تمييز، مشيرا إلى أن الحكومة حولت البلاد إلى «ميدان قتل للأبرياء».

وجاءت اتهامات رايلا أودينغا تعليقا على الصدامات الدامية التي تشهدها نيروبي ومدن أخرى بين قوات الأمن وأنصار المعارضة لليوم الثاني على التوالي في سياق الاحتجاجات المناوئة للرئيس مواي كيباكي المتهم من المعارضة بتزوير الانتخابات الرئاسية أواخر الشهر الماضي.

وأكد زعيم المعارضة في مؤتمر صحفي في نيروبي مقتل سبعة متظاهرين برصاص الشرطة في دائرة كاسارني بالعاصمة، مشيرا إلى مصرع أكثر من ألف شخص منذ اندلاع الاضطرابات إثر إعادة انتخاب كيباكي المثير للجدل في 27 ديسمبر الماضي.

ودعا أودينغا من أسماهم شركاء بلاده في التنمية إلى التنديد «بهذه المذبحة بأقوى العبارات الممكنة واتخاذ إجراءات محددة لردع هذه الحملة القاتلة»، مشيرا إلى أن الإجراءات الدولية يمكن أن تساعد في منع وقوع كارثة بكينيا.

ومقابل اتهامات المعارضة تتهم الحكومة زعيم المعارضة باختيار الاحتجاجات العنيفة بدلا من الحوار، وهو أمر نفاه أبابو ناموامبا النائب في البرلمان الكيني عن الحركة البرتقالية المعارضة، في تصريح للجزيرة متهما كيباكي ومؤيديه برفض الوساطة الدولية، ومبديا استعداد حركته للحوار في أي وقت ومكان في ظل وساطة دولية.

وقد استخدمت قوات الأمن وشرطة مكافحة الشغب الكينية الغاز المسيل للدموع وأطلقت الرصاص الحي في الهواء لتفريق مئات من المحتجين في أحياء متفرقة من نيروبي أمس.

وفي مدينة كيسومو معقل المعارضة نقلت الأنباء عن شهود عيان قولهم إن الشرطة قتلت محتجا واحدا على الأقل وأصابت آخر بجروح خطيرة أثناء مظاهرات مناهضة للحكومة.

أما في بلدة الدوريت في الوادي المتصدع غربي البلاد فقال مسؤول بمستشفى البلدة إن الشرطة طاردت المحتجين في البلدة بالغاز المسيل للدموع حتى جناح الطوارئ بالمستشفى الرئيسي هناك اليوم وضربت أحد حراس الأمن.

وقال مسؤول بمستشفى مواي التعليمي «أرادت الشرطة أن تشق طريقها إلى الداخل، وعندما منعها حراس الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع وضربت أحد ضباط الأمن على أنفه فسقط على الأرض».

وتأتي هذه المظاهرات استجابة لنداء أودينغا بالخروج في مختلف مدن البلاد طيلة ثلاثة أيام ابتداء من يوم أمس لإجبار كيباكي على التنحي.

جندي كيني يصارع احد المعارضين
©Reuters

وفي ظل هذه الأجواء شككت رابطة دول الكومنولث في نتائج الانتخابات الرئاسية الكينية. وقال الأمين العام للرابطة دون ماكينون أمس إن الانتخابات «لم تكن مطابقة للمعايير الدولية» في مرحلة فرز الأصوات.

كما دعت الولايات المتحدة وبريطانيا (المستعمرة السابقة لكينيا) حكومة كيباكي إلى السماح للمعارضة بتسيير مظاهراتها السلمية.

وهددت واشنطن ولندن و11 دولة أخرى بقطع مساعداتها عن كينيا إذا لم تلتزم الحكومة الكينية بالديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان.

وذكرت الأنباء من نيروبي إن الوسيط الأفريقي الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان أجل زيارته المقررة للعاصمة الكينية لمحاولة جمع طرفي الأزمة السياسية والتوصل إلى تسوية، دون تحديد موعد جديد لها.

وفشلت وساطات دولية سابقة قادتها الولايات المتحدة في زحزحة الطرفين عن موقفيهما، في ظل إصرار المعارضة على اتهام كيباكي بتزوير الانتخابات الرئاسية ونفي الحكومة ذلك، رغم إشارة المراقبين الدوليين ورئيس لجنة الانتخابات الكينية إلى حصول تجاوزات فيها.

ألمانيا تقول ان محادثات للدول الست لإظهار وحدتها بشأن إيران وتدعو لعقوبات جديدة على إيران

برلين / رويترز/ نواه باركين:

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس الخميس إن اجتماع الدول الست الكبار الذي سيعقد الثلاثاء القادم يهدف إلى إظهار تصميم دولي على عدم السماح لإيران بتطوير تكنولوجيا أسلحة نووية.

وكان شتاينماير يتحدث إلى الصحفيين قبل محادثات مع محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال شتاينماير «توجد أسئلة مفتوحة تحتاج إيران لحلها بسرعة لإعادة الثقة المفقودة. ومازال الوضع هو أن المجتمع الدولي لا يمكنه ولن يسمح بتطوير تكنولوجيا أسلحة نووية في هذه المنطقة.»

وقال «سنجتمع في برلين خلال بضعة أيام مع أعضاء تلك الدول في مجلس الأمن لمناقشة كيف يمكن أن نظهر وحدتنا بشأن هذه المسائل في المستقبل.»، مضيفاً انه والبرادعي سيبحثان الحلول الممكنة للمواجهة مع إيران وأكد أن النتائج التي توصلت إليه.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن ييجر قد قال إن ألمانيا تريد قرارا جديدا تصدره الأمم المتحدة يزيد العقوبات على إيران بسبب أعمالها النووية المتنازع عليها وأن الدول الكبرى تخطط لعقد اجتماع يوم الثلاثاء المقبل في برلين لمناقشة إستراتيجية لذلك.

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي «نعتقد بأن مثل هذا القرار ضروري.. هناك خطة لعقد مثل هذا الاجتماع وقد وجه وزير الخارجية الدعوة لنظرائه ونحن الآن بصدد التأكد من إمكانية حضور الجميع.»

ويخشى الغرب من احتمال سعي إيران لامتلاك أسلحة نووية بينما تقول طهران إنها لا تستهدف من برنامجها النووي إلا توليد الطاقة. وذكر تقرير مخابرات أمريكي صدر مؤخرا أن إيران أوقفت مساعيها النووية في التسليح في عام 2003 مما يعقد الخلاف الدولي بشأن الخطوات التالية حول إيران.

وقال ييجر إنه من المتوقع حضور وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير ونظرائه من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن محادثات برلين.

وقال شون مكورماك المتحدث باسم وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إنها ستحضر الاجتماع.

وقال إن المسؤول المختص بالملف الإيراني وهو نيكولاس بيرنز أجرى محادثة في دائرة تلفزيونية مغلقة مع نظرائه من الدول الأعضاء الخمس الدائمي العضوية في مجلس الأمن وأيضاً ألمانيا لمناقشة قانون العقوبات.

وقال دبلوماسي غربي إن المحادثات يمكن أن تسفر عن اتفاق على الخطوط العريضة حول ما يمكن أن يتم مع إيران ولكن ليس هناك ضمان بان الأطراف يمكن أن تصل إلى هذا الحد البعيد.

وقال دبلوماسيون إن روسيا على نحو خاص لديها تحفظات على المقترحات الغربية بفرض عقوبات على بنكين إيرانيين آخرين هما بنك ملي وبنك صادرات. واستهدف قرار سابق للعقوبات بنك سباه الإيراني.

وتوجه شتاينماير إلى فيينا الخميس الماضي لإجراء محادثات مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي.

وأجرى البرادعي محادثات نادرة مع القيادة الإيرانية في طهران الأسبوع الماضي سعيا لتعاون أسرع مع التحقيق الذي تجريه الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التاريخ النووي الإيراني وإنهاء القيود على تفتيش الأمم المتحدة لضمان أن برنامجها سلمي تماما.

وعاد البرادعي باتفاق مع إيران بالإجابة على كل الأسئلة خلال شهر عن كل الأعمال الماضية والسرية التي لديها تطبيقات عسكرية. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن شتاينماير والبرادعي سيجتمعان. ولكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل.

وقال دبلوماسيون على صلة بالوكالة إن من المتوقع أن يبلغ البرادعي شتاينماير بأن إيران تبدو ملتزمة الان بحل القضايا الأخيرة في وقت قصير وربما يحذره من اللجوء إلى المزيد من العقوبات خلال أربعة أسابيع لتجنب خلق نزيعة لإيران لمزيد من التأخير.

وبعد أن بدأت إيران في الإجابة على الأسئلة في أواخر العام الماضي بعد أعوام من وضع العراقيل قالت إيران إن العقوبات الموسعة يمكن أن تجعلها توقف التعاون. ويقول البرادعي إن العقوبات وحدها لن تحل المواجهة وان هناك حاجة للمزيد من الدبلوماسية.

وترفض الصين وروسيا المزيد من قرارات العقوبات ولاسيما بعد صدور تقييم المخابرات الأمريكي في الشهر الماضي.

عواصم العالم

إسرائيل تختبر صاروخا قادرا على حمل «رؤوس غير تقليدية»

القدس المحتلة /14 أكتوبر / رويترز:

قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إن إسرائيل اختبرت أمس الخميس إطلاق صاروخ مما أثار تكهنات بأن التجربة جاءت في إطار برنامج لتطوير أسلحة أطول مدى أو لتحسين نظام الدفاع المضاد للصواريخ.

وقال راديو إسرائيل إن الصاروخ الذي اختبر أمس قادر على حمل "شحنة غير تقليدية" . ونقل عن تقارير أجنبية لم يحدد مصادرها أن إسرائيل تعكف على تطوير الصاروخ أريحا 3 أرض-أرض الطويل المدى.

وأشار تقرير الراديو إلى أن إسرائيل أجرت العديد من التجارب لتحسين أنظمتها المضادة للصواريخ لتعقب الصواريخ القصيرة المدى والطويلة المدى على السواء ومنها صواريخ كاتيوشا التي يستخدمها حزب الله في لبنان وأيضا الصواريخ الموجودة في ترسانة إيران.

وقالت وزارة الدفاع في بيان مقتضب "أطلق صاروخ بنجاح في أطار اختبار الدفع الصاروخي."

وكان ايهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي قد صرح يوم الاثنين بأن إسرائيل تدرس "كل الخيارات" لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية.

ويعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل تملك أسلحة نووية وقال محللون أجانب منذ سنوات إن الصاروخ أريحا 1 وأريحا 2 بوسعهما حمل رؤوس نووية.

وتقول إسرائيل إن إيران بوسعها تصنيع قنبلة نووية بحلول عام 2010 وإن ذلك يهدد وجودها.

وتنفي إيران ذلك وتقول إن برنامجها سلمي لتوليد الكهرباء.

وقال تقرير للمخابرات الأمريكية الشهر الماضي إن إيران توقفت عن السعي لامتلاك أسلحة نووية عام 2003 مما عمق من الانقسامات الدولية بشأن الخطوة القادمة تجاه إيران.

البحث عن جنود باكستانيين فقدوا بعد هجوم في شمال البلاد

إسلام آباد /14 أكتوبر / رويترز:

قال متحدث عسكري إن قوات الأمن الباكستانية تبحث عن 15 جنديا من قوات الأمن فقدوا عندما اقتحم مئات المتشددين حصنا في شمال غرب البلاد.

ونسب إلى المتشددين المسؤولية في سلسلة هجمات على قوات الأمن في الأشهر الأخيرة فيما يضاعف من مشاعر الأزمة في الدولة التي تمتلك أسلحة نووية في الوقت الذي يكافح فيه الرئيس برويز مشرف للتمسك بالسلطة في مواجهة احتجاجات من خصومه.

وقال مسؤولون عسكريون انه في أحدث حادث أطلق مهاجمون مجهولون ثلاثة صواريخ قرب قاعدة مهندسين تابعة للقوات الجوية الباكستانية أمس الخميس لكن لم يصب أحد بأذى.

وكان 200 متشدد قد شنوا هجوماً يوم الأربعاء الماضي على حصن سارا روجا في وزيرستان الجنوبية على الحدود الأفغانية. وقال الجيش إن المهاجمين استولوا عليه بعد تفجير احد جدرانه.

وكان الجيش قد قال في البداية إن 40 متشددا وسبعة جنود قتلوا وإن 20 جنديا فقدوا لكن المتحدث العسكري الميجر جنرال عطار عباس قال إن هناك تقارير تشير إلى أن خمسة من الذين قيل انهم فقدوا وصلوا إلى قرى في المنطقة.

وقال عباس "15 مازالوا في عداد المفقودين. انهم يبحثون عن الرجال وهناك عملية بحث مستمرة."

وقال متحدث باسم المتشددين إنهم قتلوا 16 جنديا وأسروا 12 في الهجوم. وقال إن اثنين فقط من رجاله قتلا.

وقال عباس انه لا يوجد تأكيد بشأن مزاعم المتشددين بأنهم خطفوا 12 رجلا.

وأضاف إن المتشددين تخلوا عن الحصن وإن قوات الأمن تعد عملية للسيطرة عليه مرة أخرى.

وتقاتل قوات الأمن ضد متشددين مرتبطين بالقاعدة في وزيرستان الجنوبية منذ بضع سنوات.

3 قتلى في تحطم مروحية عسكرية أمريكية في تكساس

تكساس، الولايات المتحدة /CNN :

أعلنت البحرية الأمريكية تحطم طائرة مروحية تابعة لها، في ولاية "تكساس" مساء أول من أمس الأربعاء، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص إضافة إلى إصابة شخص رابع من بين أفراد طاقمها.

وأكد المتحدث باسم القوات البحرية، إن المروحية من طراز "سي دراغون MH-53"، تحطمت مساء الأربعاء بعد سقوطها في منطقة حقول بتكساس، أثناء قيامها بتنفيذ مهمة روتينية.

وقال بوب طورس، مسؤول الشؤون العامة بالقاعدة الجوية "كوربس كريستي"، التابعة للبحرية في بتكساس، إن فرق الإنقاذ نقلت شخصا واحدا فقط إلى المستشفى، فيما تستمر عملية البحث عن باقي أفراد الطاقم.

وفي وقت لاحق قالت المصادر العسكرية إن فرق الإنقاذ عثرت على جثث ثلاثة أشخاص آخرين كانوا على متن المروحية المنكوبة.

وأضاف إن المروحية اشتعلت بها النيران بعد سقوطها، على بعد نحو أربعة أميال جنوبي القاعدة الجوية، في حوالي الثامنة مساء الأربعاء بتوقيت ولاية تكساس (التاسعة مساءً بتوقيت الساحل الأمريكي الشرقي).

ولم تعلن المصادر على الفور أسباب تحطم المروحية، التي تأتي بعد أيام قليلة من تحطم مقاتلتين أمريكيتين في "بحر العرب" بمنطقة الخليج، في السابع من يناير / كانون الثاني الجاري، إلا أن ثلاثة أفراد كانوا على متنهما تمكنوا من الهبوط بمظلاتهم بسلام.

وقبل نحو شهرين، وتحديداً في الثامن من نوفمبر الماضي، أعلن الجيش الأمريكي عن مصرع ستة أشخاص جراء تحطم مروحية عسكرية من طراز "بلاك هوك"، كانت تقل 11 شخصاً على متنها، بشمال شرقي إيطاليا.(المزيد)

وفي 24 سبتمبر من العام 2007 الماضي، تحطمت مروحية عسكرية تابعة للبحرية الأمريكية، من طراز "سي هوك MH-60"، في جزيرة "غوام" غربي المحيط الهادئ، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد طاقمها وإصابة ثلاثة آخرين.

وكانت مروحية أخرى قد تحطمت منتصف أغسطس الماضي، في ولاية أريزونا، جنوب غربي الولايات المتحدة، بينما كانت تقل على متنها خمسة جنود، بينهم أربعة من عناصر مشاة البحرية "المارينز".

اتهام عضو كونجرس أمريكي سابق بدعم القاعدة

واشنطن / BBC :

اتهمت هيئة المحلفين في محكمة فيدرالية أمريكية عضو مجلس النواب الأمريكي والمندوب الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة مارك سيليأندر إلى جانب أربعة متهمين آخرين بلعب دور في تقديم الدعم المالي للزعيم الأفغاني قلب الدين حكمتيار.

وقالت الهيئة ان سيليأندر نشط لصالح جمعية خيرية أمريكية متهمة بتقديم المال لزعيم الحزب الإسلامي الأفغاني حكمتيار الذي تتهمه الولايات المتحدة بان له علاقة بحركة طالبان وتنظيم القاعدة.

وكان سيليأندر انتخب عضوا في الكونجرس الأمريكي ما بين 1981 و1987 وشغل منصب المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة لمدة عام خلال عهد الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان.

«ذي نيويورك تايمز»: تكبيل أياد

ذكرت صحيفة «ذي نيويورك تايمز» الأمريكية أن الرئيس جورج بوش مستغرق في مفاوضات مع حكومة بغداد لإبرام اتفاقية جديدة تحكم آلية نشر القوات الأميركية في العراق.

وحذرت الصحيفة من مغبة أن يعمد بوش في هذا الجانب إلى تكبيل يدي الرئيس الذي سيخلفه في المكتب البيضاوي حتى يضمن استمرار تورط الولايات المتحدة في حرب بلا نهاية في وقت يلح فيه العديد من الأميركيين على إعادة القوات إلى أرض الوطن بأسرع ما يكون.

وشددت الصحيفة على ضرورة أن تتسم أي مفاوضات عن اتفاق جديد بالشفافية التامة -وهو ما لا يتوفر الآن- ذلك أن أرواح أميركيين وعراقيين وموارد وطنية ومصالح أمن قومي معرضة للخطر، مشيرة إلى الحاجة لأن يتميز الحوار الوطني بالفاعلية وعمق التفكير قبل أن يبت الكونغرس في نتائج الصفقة.

ونادت الصحيفة بوجوب أن يحل أي اتفاق بين واشنطن وبغداد محل التفويض الممنوح للأمم المتحدة والذي أعلن مسؤولون عراقيون عن عدم رغبتهم في تمديده بعد هذا العام.

ثمة أمر آخر يتمثل في ما إذا كانت الاتفاقية ستتضمن تعهدات بأن تسارع أميركا إلى نجدة العراق ضد أي اعتداء أجنبي، وهو ما لم يتم استبعاده حسب رواية مسؤول كبير بالبيت الأبيض.

لكن «ذي نيويورك تايمز» رأت في ذلك مدعاة للقلق لأن مثل هذه التعهدات قد تدفع العراقيين إلى الاعتماد على الجيش الأميركي ويجر الولايات المتحدة من ثم إلى أتون صراع إقليمي.

وأشارت الصحيفة إلى أن بوش في عجلة من أمره لإنجاز صفقة قبل أن يترك منصبه في يناير / كانون الثاني 2009، واصفة ذلك بأنه مثل معظم قراراته التي اتخذها بشأن العراق في «تهورها وافتقارها إلى المسؤولية».

وخلصت إلى القول إن مصالح أميركا تقتضي أن يكون لمن يخلفه من المرونة القصوى ما تمكنه من شق مسار يتضمن كما تأمل الصحيفة انسحابا سريعا ومنظما للقوات.

«واشنطن بوست»: انسحاب يعقبه انسحاب

وفي سياق ليس بعيدا قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن التصور الذي كشف عنه رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال جورج كيسي والرامي إلى تقليص مدة عمل القوات في العراق وأفغانستان بحلول هذا الصيف، بأنها خطوة لوضع حد لسياسة أشاعت قدرا كبيرا من التوتر في صفوف الجنود وأسرهم.

وقال كيسي إن سحب خمسة ألوية أميركية مقاتلة من العراق بحلول يوليو المقبل سيتيح للجنود الانتشار مرة أخرى لمدة 12 شهرا وقضاء عام كامل في الوطن، لكنه استدرك قائلا إن ذلك يتوقف على الظروف في العراق.

وأردفت الصحيفة قائلة إن تصريحات كيسي تعكس تفاؤلا يشاطره فيه مسؤولون عسكريون كبار آخرون من أن سحب قوات أميركية من العراق كما أعلن عنه في الخريف الماضي سيمضي قدما بعد صيف هذا العام.

وتابعت إن القادة العسكريين الأميركيين في العراق شرعوا في التخطيط لاحتمال سحب خمسة ألوية أخرى بنهاية العام الجاري وأن توصية بالخفض يتوقع أن تصدر هذا الربيع من القائد الأعلى للقوات الأميركية بالعراق الجنرال ديفد بتراوس.

من جانبها قالت صحيفة «ذي كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية إن ثمة مؤشرات على وجود خلافات بشأن عدد القوات الأميركية المقترح خفضها في وقت لاحق من هذا العام بدأت في الظهور.

وأضافت أنه لا الرئيس بوش ولا الجنرال بتراوس يبدو أنهما متعجلان لإجراء مزيد من خفض عدد القوات.

غير أن البعض في وزارة الدفاع ، يتزعمهم بهدوء الوزير روبرت غيتس نفسه، يرون أنه على الرغم من أن المكاسب الأمنية التي تحققت في العراق تقتضي الحماية فإنه لا توجد واجبات كثيرة ينبغي على القوات أن تضطلع بها هناك.

وذكرت الصحيفة أن هذا السجال بدا واضحا في الطلبات الأخيرة التي تقدم بها الجنرال بتراوس لمزيد من القوات. فقد طلب أعدادا قليلة من القوات لسد الثغرات التي تركتها القوات المغادرة.

«ليبراسيون»: هل أمسك الانفصاليون المسلمون بتايلند زمام المبادرة؟

الفخ الذي نصب لناقلة جنود همفي تابعة للجيش التايلندي كان متقنا، حيث رمى بالناقلة بعيدا عن الشارع مما أتاح الفرصة (لمتمردي) الجنوب التايلندي المسلمين كي يجهزوا على من لم يمت من الجنود الذين كانوا بداخل السيارة ويقطعون رأس أحدهم.

هذه العملية تلاها انفجار في اليوم التالي لقنبلة في سوق بمنطقة «يالا» الواقعة ضمن المحافظات الجنوبية التايلندية الثلاث ذات الأغلبية المسلمة، مما ينذر حسب صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ببداية تصعيد لهذه العمليات.

فهل يعني هذا أن (الانفصاليين) الإسلاميين الذين يشنون تمردا عسكريا على تايلند منذ العام 2004 بدؤوا يأخذون زمام المبادرة؟

«ليبراسيون» تنقل عن خبراء مهتمين بهذا الصراع قولهم إن ذلك لم يحصل بعد، «فالجيش التايلندي أثبت في الأشهر القليلة الماضية فعالية أكثر، فلم يعد يفقد مساحات جديدة لصالح (المتمردين) وإن كان لم يتمكن من استعادة أخرى» حسب الأستاذ الجامعي بانيتان واتانياكورن.

واتانياكورن يؤكد أن عدد الهجمات العنيفة ضد المسؤولين والجيش التايلندي تقلص بنسبة 30% في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

ويعتقد أن حوالي 90% من التايلنديين بوذيون، بينما تسكن غالبية مسلمة ذات أصول ماليزية مناطق تايلند الثلاث المحاذية لماليزيا والتي كانت قد ضمتها منذ العام 1902.

ويشكو غالبية المسلمين في هذه المناطق من الإهانة التي يقولون إنها تمس هويتهم الثقافية والدينية، مما جعل التوتر يتفاقم بين السكان المسلمين والمسؤولين البوذيين.

ونتيجة لذلك غدت أحداث القتل والحرائق والتفجيرات أمورا يومية، حيث قتل منذ العام 2004 حوالي ألفين وثمانمائة شخص، مما جعل تايلند أكثر بلدان شرق آسيا التي تتواجد فيها أحداث عنف.